قال ليس ذلك الحساب ولكن ذاك العرض
اى عرض عمله عليه وبعد العرض
يتجاوز عنه من نوقش الحساب
يوم القيامة عذب والنقش استخراج
الشركه والمراد به هنا الاستقصاء فى
المحاسبة والمطالبة بالجليل والحقير
فتودى الى العذاب اوهى عين العذاب
وفى البغوى عذب بذلك وصحح النووى
الاول فحساب المناقشة هو ان يقال
لم فعلت كذا قال النسفى وهو لا يكون للانبيا
ولا للعشرة المبشرين بالجنة وحساب
العرض هو ان يقال فعلت كذا وعفونا
عنك قال النسفى وهو يكون للانبيا والصحابة
واخرج احمد وابن جرير والحاكم بسند
صحيح عن عايشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فى بعض
صلاته اللهم حاسبنى حسابا يسيرا
فلما انصرف قلت يارسول الله ما الحساب
اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز
له عنه انه من نوقش الحساب يا عايشة
هلك وكل ما يصيب المومن يكفر عنه

من

من سيائه حتى الشوكة يشاكها واخرج
احمد والبخاري فى التاريخ والطبراني
عن عتبة بن عبيد مرفوعا لو ان رجلا
يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت
هرما فى مرضات الله تعالى لحقره يوم
القيامة واخرج ابن المبارك واحمد
بسند صحيح عن محمد بن عمير الصحابى
احسبه رفعه لو ان رجلا جر
على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت
هرما فى طاعة الله لحقره ذلك اليوم
ولود انه رد كيما يزداد من الاجر والثواب
واخرج احمد فى الزهد اوحى الله
الى داود انذر عبادى الصديقين
فلا يعجبوا بانفسهم ولا يتكلوا على اعمالهم
فانه ليس احد منى عبادى انصبه
للحساب واقيم عليه عدلى الا عذبته
من غير ان اظلمه واخرج الشيخان
عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا
منكم عمله قالوا ولا انت يارسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة

Copyright King Saud University